

היסטוריה לכתה י"א במגזר הדרוזי

التاريخ للصف الحادي عشر في قسم التعليم الدرزي

علاقة دافيد بن غوريون مع الطائفة الدرزية في دولة إسرائيل הקשר בין המנהיג דויד בן גוריון ובני העדה הדרוזית במדינת ישראל

المصدر: كتاب التاريخ للصف الحادي عشر, الفصل العاشر: الدروز في إسرائيل في القرن العشرين, ص: 261-237 .

في نطاق تعليم التاريخ لطلاب الصفوف الحادية عشر, في الفصل العاشر- الدروز في إسرائيل في القرن العشرين: الدروز في دولة إسرائيل, والدروز تحت الحكم العسكري 1949-1966, وعلاقتهم بقيادة في دولة إسرائيل.

موضوع الوحدة التعليمية: القائد دافيد بن غوريون وعلاقاته مع الطائفة الدرزية في دولة إسرائيل .

الأهداف من الوحدة التعليمية:

1. الأهداف التعليمية –

- أن يتعرف الطلاب على شخصية دافيد بن غوريون.
- أن يتعرف الطلاب ويفهموا مجرى تطوّر العلاقات بين أبناء المجتمع الدرزي في دولة إسرائيل من بداية قيامها 1948 وبين السلطة الحاكمة، وما كان لهذا تأثير على تطور العلاقة بين أبناء الطائفة الدرزية والقادة في دولة إسرائيل.

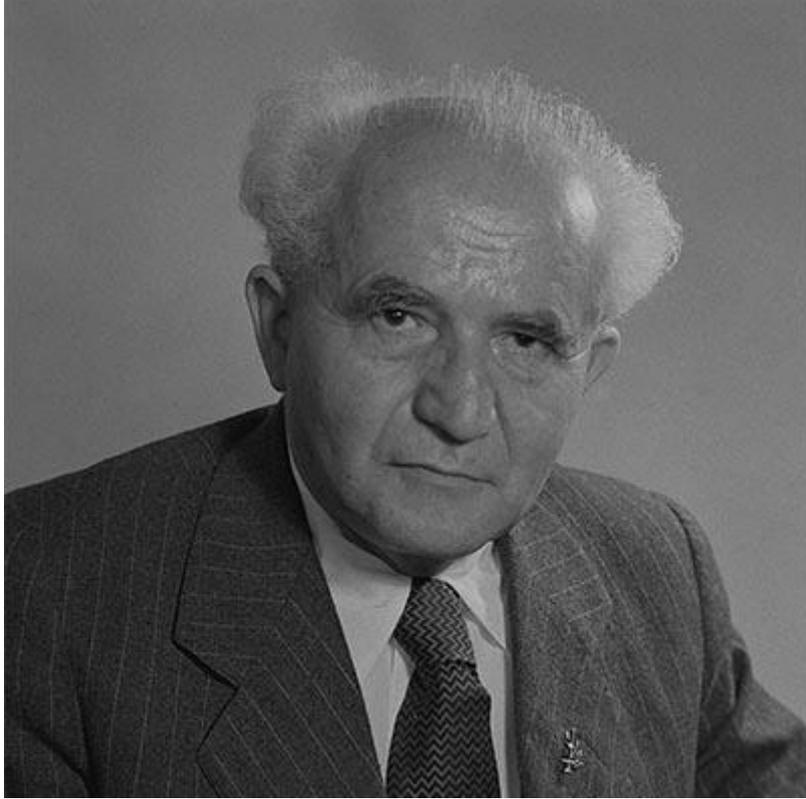
2. الأهداف التربوية – أن يتعرف الطلاب على تأثير هذه العلاقات على اندماج أبناء

المجتمع الدرزي في شتى مجالات الحياة في دولة إسرائيل .

طريقة التعليم: تعليم موجه للطالب

שיטת ההוראה: הוראה מכוונת לתלמיד.

الوقت المحدد	طرائق التنفيذ	خطوات العمل	رقم الدرس
45 د	<ul style="list-style-type: none">- العمل في مجموعات : تلخيص النقاط المهمة في مراحل حياة دافيد بن غوريون:- في محال حياته الشخصية- السياسية كل مجموعة تختار طريقة العرض	<ul style="list-style-type: none">- مراجعة للمادة السابقة: الدروز في اسرائيل في القرن العشرين- العمل على الملحق رقم 1, من هو دافيد بن غوريون؟- علاقة دافيد بن غوريون مع الطائفة الدرزية في دولة اسرائيل	الدرس الأول
45 د	رابط للفيلم : https://www.youtube.com/watch?v=VIOGvqSSekc	<ul style="list-style-type: none">- عرض فلم وثائقي بعنوان الحاكم , الإعلان عن قيام دولة إسرائيل- بعد عرض الفلم, يقوم الطلاب بعمل مشترك وحل ورقة العمل: اسئلة عن الدروز في دولة إسرائيل	الدرس الثاني
45 د	<ul style="list-style-type: none">- عرض مضمون وثيقة الإستقلال الخاص بالأقليات في الدولة.- محادثة بين الطلاب	<ul style="list-style-type: none">- الملحق 2- مضمون وثيقة الإستقلال	الدرس الثالث



دافيد بن غوريون

1886-1973

دافيد بن غوريون (غرين سابقا)، ولد في بلدة بلونسك البولندية عام 1886، وتلقى تعليمه في مدرسة عبرية أسسها أبوه، الذي كان ينتمي إلى محبي صهيون "حوفي تسيون".
كفتى أسس جماعة شبيبة عبرية اسمها "عزرا". في سن 18 سنة انتقل إلى وارسو وانضم هناك إلى الحزب الصهيوني - الاشتراكي عمال صهيون "بوعالي تسيون". في عام 1906 قدم إلى البلاد. وفيها عمل كعامل في الزراعة، كمعلم وكنشيط في حزب "عمال صهيون" وعضو في هيئة تحرير صحيفة الحزب "هأحدوت". في عام 1910 غير اسمه من غرين إلى بن غوريون.

خلال السنوات 1911 - 1914 تعلم اللغة التركية في سالونكي ودرس الحقوق في اسطنبول، لكي يتمكن من تمثيل حركته فيما يتعلق بالشؤون الداخلية في الإمبراطورية العثمانية. بيد أن

الحرب العالمية الأولى منعتة من مواصلة دراسته، وفي عام 1915 قامت السلطات العثمانية بطرده من أرض إسرائيل "إلى الأبد".

سافر بن غوريون إلى الولايات المتحدة وواصل نشاطه هناك من أجل نشر الأفكار الصهيونية والاشتراكية ومن أجل إقامة كتائب عبرية في إطار الجيش البريطاني. في عام 1918 تجند بصفوف الكتيبة العبرية في الجيش البريطاني وعاد معها إلى أرض إسرائيل. وشارك في إقامة حزب "أحدوت هعافوداه" في العام 1919. أشغل منصب السكرتير العام لنقابة العمال العامة للعمال العبريين في أرض إسرائيل خلال السنوات 1921 – 1935. في عام 1930 شارك بن غوريون في إقامة مباي. وقد كان ممثلاً عن حزبه في إدارة الهستدروت الصهيونية والوكالة اليهودية. خلال السنوات 1935 – 1948 أشغل منصب رئيس إدارة الوكالة اليهودية وقام بريادة تحديد سياستها في مواضيع مثل: الصراع السياسي حول مستقبل أرض إسرائيل، الاستيطان، حركة القدوم إلى البلاد، ومسائل اجتماعية وثقافية. في عام 1946 تلقى المسؤولية عن الشؤون الأمنية في التجمعات السكنية اليهودية في أرض إسرائيل.

برئاسته ناضلت الحركة الصهيونية من أجل إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل. في أيار/مايو 1948، قام بريادة العمل لاتخاذ قرار مؤيد لإقامة دولة إسرائيل، أعلن عن إقامتها وقاد الدولة خلال حرب الاستقلال. وهو في منصبه كرئيس للحكومة المؤقتة ووزير الدفاع، بعد الانتخابات للكنيست الأولى، تم انتخابه لمنصب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، وبقي يشغل هذين المنصبين خلال السنوات 1949 – 1953. قام بقيادة الدولة خلال فترة استيعاب أعداد كبيرة من القادمين الجدد، مشاريع استيطانية كبيرة، مشاريع تطويرية مختلفة والتوقيع على اتفاقية التعويضات مع ألمانيا الغربية (1952). كما قام بريادة بناء جيش الدفاع الإسرائيلي وجهاز الأمن، والنضال ضد عمليات التسلل والمس بالمواطنين الإسرائيليين على طول الحدود.

في أواخر 1953 استقال بن غوريون من الحكومة والكنيست واستقر في كيبوتس سديه بوكير في النقب. في أعقاب كشف النقاب عن شبكة تجسس وتخريب إسرائيلية في مصر، عاد إلى منصب وزير الدفاع في بداية عام 1955، في حكومة شاريت، وفي نهاية العام، بعد انتخابات الكنيست الثالثة في تموز/يوليو 1955، عاد إلى منصب رئاسة الحكومة أيضاً. في عام 1956، قامت إسرائيل بحملة سيناء، والتي احتل جيش الدفاع الإسرائيلي خلالها، بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا، قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء. بعد الحرب وافق بن غوريون

على الانسحاب من المناطق التي احتلت، وحظيت إسرائيل لمدة 11 سنة بحالة من الهدوء على الحدود المصرية وعلى حرية الإبحار في مضائق تيران.

قاد بن غوريون حزب مباي إلى انتصارات في انتخابات الكنيست في السنوات 1959 و- 1961 وانتخب مرة أخرى لمنصب رئيس الحكومة ووزير الدفاع. في ظل قيادته خلال هذه السنوات، تمكنت إسرائيل من ترسيخ مكانتها من ناحية اقتصادية، حسنت من قدراتها العسكرية، وبدأت ببلورة أنماط المجتمع والثقافة في إسرائيل، كما حسنت شبكة علاقاتها الخارجية. في حزيران/يونيو 1963، استقال بن غوريون من رئاسة الحكومة ومن منصب وزير الدفاع. وبموجب توصية منه تم تعيين ليفي اشكول خلفا له.

بقي بن غوريون نشيطا سياسيا، في البداية بالتعاون مع اشكول ومن ثم بخصومة شديدة معه. مصدر الخلاف بينهما كانت المعالجة القانونية لقضية "شبكة التجسس". في حزيران/يونيو 1965 انقسم حزب مباي وقام بن غوريون بتأسيس حزب "رافي" ورئاسته. في الانتخابات للكنيست حصل حزبه على عشرة مقاعد. في عام 1968 اندمج "رافي" في حزب العمل الذي تمت إقامته آنذاك. بيد أن بن غوريون أسس حزبا جديدا "القائمة الرسمية" الذي حصل على أربعة مقاعد في الانتخابات عام 1969.

في عام 1970 اعتزل بن غوريون الحياة السياسية وعاد إلى سديه بوكير.

توفي دافيد بن غوريون في 1 كانون أول/ديسمبر 1973. أما زوجته بولا فكانت قد توفيت عام 1968. ترك خلفه ابنتين (غنولا ورنناه) وابنا (عاموس).

من وثيقة الاستقلال لدولة إسرائيل

- تفتح دولة إسرائيل أبوابها من أجل الهجرة اليهودية ومن أجل جمع الشتات، تدأب على ترقية البلاد لصالح سكانها جميعا وتكون مستندة إلى دعائم الحرية والعدل والسلام مستهدية بنبوءات أنبياء إسرائيل. تقيم المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا بين جميع رعاياها من غير تغيير في الدين والعنصر والجنس وتؤمن حرية الأديان والضمير والكلام والتعليم والثقافة وتحافظ على الأماكن المقدسة لدى كل الديانات وتراعي مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.
- إننا ندعو أبناء الشعب العربي سكان دولة إسرائيل - رغم الحملات الدموية علينا خلال شهور - إلى المحافظة على السلام والقيام بنسبيهم في إقامة الدولة على أساس المساواة التامة في المواطنة والتمثيل المناسب في جميع مؤسساتها الموقته والدائمة.





في الصورة أعلاه نرى دافيد بن غوريون برفقة شخصيات درزية (المرحوم الشيخ لييب أبو ركن، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل المرحوم الشيخ أمين طريف والمرحوم الشيخ جبر معدي). اكتب فقرة تعبر فيها عن رأيك عن هذا الموقف.

مهمة تنفيذية في الصف – التعامل مع مصادر وسجلات تاريخية

العلاقة بين دافيد بن غوريون والدروز في دولة إسرائيل

أهداف الفعالية: سيتعرف طلاب الصف الحادي عشر على الأحداث التي مرّ فيها أبناء الطائفة الدرزية بعد قيام دولة إسرائيل في عدة مجالات، وخاصة في مجال تطوّر العلاقة بين أبناء الطائفة الدرزية والقيادة في دولة إسرائيل، مجرى تطوّر العلاقات وتأثير اتخاذ القرارات المختلفة في تعزيز مكانة أبناء الطائفة الدرزية في الدولة.

أهداف تعليمية:

أ. معرفة التحركات والأحداث المهمة التي أثّرت وواجهت الطائفة الدرزية في مجالات حياتهم الاجتماعية في دولة إسرائيل.

ب. الحفاظ على العلاقة بين دولة إسرائيل والطائفة الدرزية، والعيش المشترك في شتى المجالات.

أهداف تربوية:

التّعلم ذو معنى والعمل الجماعي والتعاون والتعرف على اتجاهات توطيد العلاقات بين اليهود والدروز في دولة إسرائيل.

الوسيلة لتحقيق أهداف المهمة:

أ. استخدام المصادر الأولية (الشهادات والسجلات) -

1. تقدم المصادر للطلاب صورة أصلية وحقيقية للوضع، والتي تصف بالتفصيل الوقائع والقرارات التي اتخذت في جميع المجالات الحياتية .

2. استخدام المصادر التاريخية ينمي عند الطالب التعاطف وتنمية التفكير الأصلي والخيال المثمر من المصادر والوثائق المقدمة.

أ.الوقت المقدر للفعالية: 45 دقيقة.

ب.طريقة الفعالية : مجموعات صغيرة (أزواج / ثلاثيات).

ج.تعليمات للطلاب:

أ. سيتم تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة من أزواج أو ثلاثة.

ب. توزيع "المصدر التاريخية -الشهادات" على المجموعات، التي تصف وقوع الأحداث والتحويلات بالعلاقة بين الطائفة الدرزية ودولة اسرائيل.

ج. كل مجموعة تلخص الشهادة وتبدي الرأي.

تسجيل العلامات: كل تحليل ومشاركة فعالة لأعضاء المجموعة 10 نقاط عامة.

ملاحظة: ستكسب مشاركة الطلاب في التعبير عن الرأي والمشاركة في التحليل في مجموعات 5 نقاط شخصية إضافية.

نص رقم 1

اقرأ النص المرفق ثم لخص مع إبداء رأي المجموعة

كان رئيس الوزراء ووزير الدفاع في ذلك الوقت دافيد بن غوريون، وهو من قرر التجنيد الإجباري لأبناء الطائفة الدرزية.

قال دافيد بن غوريون في اجتماع مجلس الوزراء: "القادة في الجيش الإسرائيلي حرصوا باستمرار على التأكيد على أنه تقرر مواصلة أنشطة المجتمع، ولو كجزء من التجنيد الإجباري".

دافيد بن غوريون: "لم أوافق على إصدار أمر بتجنيد الدروز حتى أكد لي كل من يتحدث باسم الدروز والسلطات المدنية والدينية وجميع الطوائف أنهم موافقون على ذلك" هذا وقد تلقت وعودًا بأنهم سينفصلون عنهم جميعًا وهم متفقون، ولكن يبدو أن هناك إما شبابًا لا يريدون الخدمة في الجيش أو قادة متضاربين، هذا مجتمع متضارب للغاية"

نص رقم 2

اقرأ النص المرفق ثم لخص مع ابداء رأي المجموعة

وسأل دافيد بن غوريون أبا خوشي، الرجل القوي ومستشار لديفيد بن غوريون، "هل الدروز يستحقون الحقوق؟"

قال أبا خوشي: "نعم، يجب أن نعطيهم، لا مائة بالمائة، بل 115 بالمائة".

سأل بن غوريون "لماذا 115 بالمائة؟".

أجاب أبا خوشي: "نحن دولة يهودية وعلينا أن نفعل 100 في المائة للجميع، ولكن لكي يمنحهم المجتمع الدرزي المزيد، من باب الاحترام والاعتراف، نحتاج إلى بذل المزيد، نحن مستعدون لتقديم أكثر من ذلك. يجندون في الجيش لذلك يستحقونه".

في 2 مايو 1971 زار دافيد بن غوريون دالية الكرمل والتقى بالضباط الدروز ومكث في منزل الكاتب والصحفي مصباح حليبي. فيما قال دافيد بن غوريون:

"في البداية كنت أتناقش حول ما إذا كان ينبغي الاستماع إلى النصيحة وعدم تطبيق التجنيد الإجباري على أفراد الطائفة الدرزية، لكنني كنت أعلم أنه إذا تم تجنيدهم، على الرغم من كل شيء، فلن يحصلوا على الحقوق الكاملة".

نص رقم 3

إقرا النص المرفق ثم لخص مع إبداء رأي المجموعة

يذكر موقع ميداء: "لم يناقش رؤساء الدول بشكل منظم الأسئلة الأساسية المتعلقة بعلاقات اليهود الدروز في إسرائيل والسياسة تجاه القطاع الدرزي، لكنهم وضعوا أهدافاً لأنفسهم في هذه المجالات: تفضيل الدروز على الأقليات الأخرى في البلاد؛ اتساع الخطوط الفاصلة بين الدروز والمسلمين وتشجيع التفرد الدرزي".

"لم تتم ترجمة هذه الأهداف إلى خطط عمل منظمة تتضمن الأهداف وطرق التشغيل والجدول الزمني والمعالم والأطراف المسؤولة عن التنفيذ والميزانية والإشراف ومراقبة التنفيذ، إلخ. وقد تشكلت السياسة تجاه الدروز تدريجياً بالاعتماد على مواقف بن غوريون وأوراق مواقفه التي أعدها مستشارو الشؤون العربية".

"جهاز الأمن العام كان له تأثير كبير في تحديد السياسة تجاه الأقليات والدروز بشكل عام. وكانت أهم آلية في تشكيل السياسة هي اللجنة المركزية التي ضمت مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية وممثليها. من جهاز الأمن العام وشرطة إسرائيل والحكومة العسكرية. تضمنت الوثائق والمواد المطروحة للنقاش، والتي أعدها المستشارون و/أو جهاز الأمن العام فيما يتعلق بالسياسة تجاه الأقلية العربية في إسرائيل، إشارة موجزة وجزئية إلى السياسة تجاه المجتمع الدرزي".

نص رقم 4

إقرا النص المرفق ثم لخص مع إبداء رأي المجموعة

في الوقت نفسه ، خلال مناقشاتها حول مختلف القضايا المتعلقة بالقطاع الدرزي ، حددت اللجنة المركزية المبادئ التي تعمل بموجبها الهيئات التي تعاملت مع هذه الطائفة. إن تحليل هذه المبادئ ، التي تشكلت على مدى عشرين عامًا ، يسمح لنا بتلخيص السياسة ، التي تتكون أهمها من خمس طبقات ، حسب ترتيب الأهمية التالي: حماية المصالح اليهودية ، وتفضيل الدروز على الأقليات الأخرى ؛ السيطرة على آلية القيادة الدرزية ؛ دعم قيادة المجتمع ؛ تنفيذ القيم الديمقراطية.

كان يُنظر إلى المصالح اليهودية والأمن واسترداد الأراضي على أنها قضايا وجودية للدولة اليهودية ولم يكن هناك أي تنازلات تقريبًا من أي من الجانبين.

مبدأ آخر كان ، كما ذكرنا ، سياسة تفضيل الدروز على الأقليات الأخرى. اتخذت دولة إسرائيل إجراءات لتوسيع الخطوط الفاصلة بين الدروز والمسلمين، بهدف تقريب الدروز من الدولة، وأعمالاً لغرس الوعي الطائفي في الدروز، أي زراعة التفرد الدرزي

מקורות - مصادر ومراجع

1. אביבי שמעון, טס נחושת, המדיניות הישראלית כלפי העדה הדרוזית 1948 – 1967 (יד בן צבי, 2007).
2. كتاب التاريخ للصف الحادي عشر, الفصل العاشر: الدروز في اسرائيل في القرن العشرين, ص: 237-261, 2021.
3. תא"ל מייזל ארז (עורך - עמית מחקר במחלקה להיסטוריה של צה"ל), "שנות שכנות טובה בתקופת המנדט כבסיס לשותפות מבצעית ב'1948", מערכות- בית התוכן המקצועי של צה"ל, לצבא ובליטחון לאומי, 27.12.2020.

4. סרטונים למורה (רשות):

<https://www.youtube.com/watch?v=18gpWjcntdA>

המורשת הדרוזית- מאי 1989 (ראיון עם ד"ר סלמאן פלאח ז"ל יחסי דרוזים יהודים בראשית המדינה)

<https://www.youtube.com/watch?v=9q2qNXpx79I>

הדרוזים - פרק 1: שיעור בהיסטוריה

https://www.youtube.com/results?search_query=%D7%94%D7%93%D7%A8%D7%95%D7%96%D7%99%D7%9D+-%D7%A4%D7%A8%D7%A7+2%3A+%D7%A9%D7%99%D7%A2%D7%95%D7%A8+%D7%91%D7%94%D7%99%D7%A1%D7%98%D7%95%D7%A8%D7%99%D7%94

הדרוזים - פרק 2: שיעור בהיסטוריה - הפקעת האדמות

<https://www.youtube.com/watch?v=zHeB5fJBib4>

הדרוזים - פרק 3: הפקעת הזהות